موسكو دعت إلى تطبيقه.. وطهران: معارضته من واشنطن يعني المزيد من الموت

الجمعية العامة تعتمد قراراً بأغلبية ساحقة يطالب بوقف فوري للعدوان على غزة

بعد اعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة بأغلبية ساحقة قراراً يطالب بوقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة، اعتبر مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا أن الولايات المتحدة مسؤولة عن كل جريمة في قطاع غزة، بينما رأى مندوب إيران أمير سعيد إيرواني أن معارضة أميركا القرار تعني المزيد من الحرب والموت.

وحسب وسائل إعلامية، صوتت لصلحة مشروع القرار في الجمعية العامة للأمم المتحدة الليلة قبل الماضية ١٥٣ دولة، مقابل معارضة ٩ دول وكيان الاحتلال الإسرائيلي، وامتناع ٢٣ دولة.

ويطالب القرار بوقف فوري لإطلاق النار لأسباب إنسانية، وضرورة الامتثال للالتزامات بموجب القانون الدولي، ويضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى القطاع، ويعرب عن بالغ القلق حيال الحالة الإنسانية الكارثية في قطاع غزة ومعاناة المدنيين الفلسطينيين فيه، مشدداً على وجوب حمايتهم وفقاً للقانون الدولي الإنساني.

وسبق أن منعت الولايات المتحدة مجلس الأمن ٤ مرات خلال العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول الماضي، من اعتماد قرار لوقف العدوان حيث استخدمت حق النقض «فيتو» مرتين ضد مشروعي قرارين برازيلي وإماراتي، كما عرقلت مشروعي قرارين روسيين، في حين رفض الاحتلال الإسرائيلي تنفيذ قراري الجمعية العامة ومجلس الأمن الصادرين في الـ ٢٧ من تشرين الأول والـ ١٥ من تشرين الثاني الداعيين إلى هدن إنسانية فورية مستدامة ووقف الأعمال العدائية في قطاع غزة والسماح بوصول المساعدات إليه.

وبعد التصويت، جدد مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا دعوة مجلس الأمن الدولي للتحرك من أجل وقف إطلاق النار في قطاع غزة، مؤكداً أن أميركا وبعد استخدام «فيتو» ضد قرار مجلس الأمن الدولي بشأن غزة هي المسؤولة عن كل جريمة قتل في القطاع.

ونقل موقع «روسيا اليوم» عن نيبينزيا قوله في اجتماع الدورة الطارئة الخاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة لحماية الشعب الفلسطيني: إن «هناك كارثة إنسانية رهيبة في قطاع غزة، وهي تزداد تفاقماً كل يوم. على الرغم من أنه من المستحيل تخيل ما يمكن أن يكون أسوأ مما هو عليه الآن، نحن بحاجة إلى وقف إطلاق النار، ونحن بحاجة إلى وقف هذه المجزرة».

وأعرب نيبينزيا عن أمله في أن يتمكن مجلس الأمن الدولي، بعد قرار الجمعية العامة من المطالبة بوقف إطلاق النار في غزة، ولفت إلى أن «الولايات المتحدة تقف في طريق جميع جهود حفظ السلام».

بدوره، أكد مندوب إيران الدائم لدى الأمم المتحدة أمير سعيد إيرواني أن الجرائم التي يرتكبها الكيان الإسرائيلي لا بد أن تقابل برد حاسم من جانب المجتمع الدولي، مشدداً على أن معارضة أميركا الصريحة وقف إطلاق النار تعني فرض الحرب والعنف، وفي نهاية المطاف المزيد من الموت للأطفال والنساء في غزة.

وقال إيرواني في كلمة خلال جلسة الجمعية العامة للأمم المتحدة: «للمرة الثانية بعد بدء حرب غزة، وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على قرار بوقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة.. وجاءت موافقة الجمعية العامة بعد أن قامت الولايات المتحدة للمرة الثانية، بمنع موافقة المجتمع الدولي على هذا الطلب بتطبيق الـ«فيتو».

وكالات

بحثاً في جنيف الوضع في فلسطين والعلاقات الثنائية

وزيرا خارجية السعودية وإيران يؤكدان ضرورة الوقف الفوري للعدوان على غزة

من لقاء وزيرا الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان والسعودي فيصل بن فرحان في جنيف أمس (عن الانترنت)

أكد وزيرا الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان والسعودي فيصل بن فرحان في جنيف خلال لقائهما في جنيف ضرورة دعم الشعب الفلسطيني والوقف الفوري للعدوان الإسرائيلي على غزة وإرسال المساعدات الإنسانية العاجلة إلى أهالي القطاع.

وعلى هامش الاجتماع الرفيع المستوى للاحتفال بالذكرى السنوية الـ٧٥ لاعتماد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في جنيف، بحث الجانبان في هذا اللقاء آخر تطورات العلاقات الثنائية والتطورات الإقليمية، ولاسيما الوضع في فلسطين وغزة، وفق وكالة «تسنيم» الإيرانية.

وخلال اللقاء، أشار أمير عبداللهيان إلى اللقاء الجيد الذي جمع رئيس إيران ووولي عهد السعودية، مؤخراً وثمّن السعودية على استضافتها القمة العربية الإسلامية غير العادية بشأن فلسطين في الرياض، واعتبر أن إيران والسعودية دولتان مهمتان ومؤثرتان للغاية في المنطقة، وأعرب عن ارتياحه لتقدم العلاقات السياسية، مؤكداً ضرورة تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين، ومشيراً إلى التطور التدريجي للعلاقات.

ولفت أمير عبداللهيان إلى التطورات التي تشهدها فلسطين واستمرار الكيان الصهيوني في ارتكاب جرائم الحرب والإبادة الجماعية بحق الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية، داعياً إلى ضرورة بذل جهود مشتركة بين البلدين وكذلك الدول الإسلامية ومنظمة التعاون الإسلامي لممارسة ضغوط قوية على الكيان الإسرائيلي والحكومة الأميركية من أجل إعلان فوري لوقف إطلاق النار وإرسال المساعدات الإنسانية الفورية إلى الشعب الفلسطيني.

بدوره، أعرب وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان، عن ارتياحه للقاء، وأكد أن العلاقات بين البلدين تسير في المسار الصحيح، ونشهد اتجاهاً إيجابياً في العلاقات الثنائية وترحب بتطور العلاقات بين البلدين.

وأشار إلى تطور العلاقات السياسية بين البلدين، وقال إنه لحسن الحظ أن الاتصالات والمحادثات مستمرة في مجالات أخرى، كما بدأ وزراء الاقتصاد مباحثاتهم واتصالاتهم، والسعودية ترحب بهذه الوتيرة، واعتبر وجود وثائق التعاون المختلفة بين البلدين في مختلف المجالات بمثابة قوة، وقال نرحب بمتابعة وتنفيذ هذه الوثائق.

وقال ابن فرحان إن لدينا وجهة نظر مشتركة فيما يتعلق بدعم الشعب الفلسطيني والوقف الفوري لإطلاق النار وإرسال المساعدات الإنسانية العاجلة، وسنواصل جهودنا.

بدورها، ذكرت وكالة الأنباء السعودية «واس» أن الجانبين ناقشا خلال اللقاء، تطورات الأوضاع في قطاع غزة ومحيطه، وأهمية أن يضطلع المجتمع الدولي بدوره لتحقيق وقف لإطلاق النار وحماية المدنيين، كما جرى استعراض سبل تعزيز التعاون بين الجانبين، وبحث القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وفي كلمة له خلال الاجتماع الرفيع المستوى حول «حالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة» وإعلان العالمي لحقوق الإنسان والحقوق الإنسانية الدولية»، قال أمير عبداللهيان إن عواقب جرائم الصهاينة بالإبادة الجماعية التي ترتكبها بحق الفلسطينيين تهدد السلم والأمن الدوليين.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية «إرنا» عن أمير عبداللهيان قوله: «في الوقت الذي تنشارك فيه هنا وجهات نظرنا تستمر الهجمات والإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان الإسرائيلي في غزة من خلال قتل النساء والأطفال»، مشيراً إلى أن عدوان الكيان الإسرائيلي أودى بحياة أكثر من ١٨ ألف امرأة وطفل.

وحول الموقف الأميركي قال أمير عبداللهيان: إن الولايات المتحدة تدعم علناً قتل النساء والأطفال على يد الكيان الإسرائيلي، موضحاً أن «الكيان الإسرائيلي يتحدث عن استخدام القنابل الذرية ضد سكان غزة بينما تواصل واشنطن دعمها الكامل للحرب ضد المدنيين».

وشدد أمير عبداللهيان على أن الكيان الإسرائيلي هو مجرد كيان احتلال وتمييز عنصري، بينما المقاومة الفلسطينية هي حركة تحرير ضد الاحتلال.

وكالات

سلطت الضوء على حقيقة الخلافات بين بايدن ونتنياهو

وسائل إعلام غربية: تغيير في النبرة وليس في المواقف

خلافات تشهدها العلاقات بين الرئيس الأميركي جو بايدن ورئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو على خلفية العدوان على غزة (عن الانترنت)

تحدثت وسائل إعلام عن خلافات تشهدها العلاقات بين الرئيس الأميركي جو بايدن ورئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على خلفية العدوان المتواصل على قطاع غزة، لكنها اعتبرت أن التوتر الحاصل في العلاقات نابع من تغيير في النبرة وليس المواقف.

وللدلالة على وجود خلافات بين الجانبين، استشهدت وسائل الإعلام المذكورة بكلمة ألقاها بايدن أول من أمس خلال فعالية لجمع تبرعات لحملته الانتخابية بواشنطن، إذ اعتبر أن إسرائيل بدأت تفقد الدعم الدولي بسبب قصفها العشوائي لقطاع غزة، ودعا نتنياهو إلى تغيير حكومته لأنها لا تريد حل الدولتين، مرافيون بدورهم اعتبروا أن كلام بايدن لا يعدو كونه تغييراً في النبرة وليس تغييراً في الموقف مما يحدث من عدوان وحشي مستمر على أهالي قطاع غزة العزل، ورأوا في ذلك محاولة من الأميركيين لتسويق موقف مختلف إعلامياً حيال الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة مع تزايد الضغوط الدولية على واشنطن و«تل أبيب».

في المقابل، اعتبرت وسائل إعلام أميركية، هذه التصريحات «غير مسبوقة» من جانب بايدن منذ أن بدأ جيش الاحتلال في السابع من تشرين الأول الماضي، عدوانه على غزة، إذ تحدثت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية، أن الانقسام بين حكومة الاحتلال و«الشقيقة الكبرى» الولايات المتحدة انفجر إلى العلن، إذ حذّر بايدن من أن الفادة الإسرائيليين يفقدون الدعم الدولي بسبب حربهم على غزة، ونتيجة رفض نتنياهو، بصورة قاطعة، الرؤية الأميركية لمرحلة ما بعد الحرب.

وأشارت الصحيفة إلى أنه مع سقوط مزيد من الضحايا بين المدنيين في غزة، بسبب العدوان الإسرائيلي المستمر على القطاع، حذّر بايدن في خطاب ألقاه في واشنطن من أن المجتمع الدولي يتقلب ضد الحكومة الإسرائيلية، ولفتت (الصحيفة) إلى أنه «حتى الآن دعمت الولايات المتحدة إسرائيل، سواء في العمل أو في الخطاب، إذ دعمت الهجوم على غزة، وصدت الدعوات إلى وقف إطلاق النار في الأمم المتحدة، إلى جانب السماح ببيع آلاف قذائف الدبابات للإسرائيليين».

لكن يبدو أن هذا الدعم القوي تراجع اليوم، إذ تمثل تعليقات بايدن «أكبر تغيير حتى الآن في اللغة»، التي استخدمتها الولايات المتحدة فيما يتعلق بإسرائيل، منذ بدء الحرب، وفق «نيويورك تايمز».

صحيفة «وول ستريت جورنال» اعتبرت بدورها أن نتنياهو يعرقل خطة إدارة بايدن ما بعد الحرب، «الرامية إلى سيطرة السلطة الفلسطينية على قطاع غزة، وهذه أوضح علامة على التراجع الإسرائيلي عن المخطط الأميركي لإدارة القطاع بعد انتهاء العدوان الإسرائيلي، وفق الصحيفة.

ولفتت الصحيفة إلى أن نتنياهو أقر بوجود خلاف بين إسرائيل والولايات المتحدة بشأن دور السلطة الفلسطينية، قائلاً: إنه «يأمل أن تتمكن واشنطن وتل أبيب من التوصل إلى توافق في الآراء بشأن حكم غزة، تماماً كما يتفقان بشأن هدف إسرائيل المتمثل بـ«الإطاحة» بحماس».

من جانبها، تحدثت وكالة «بلومبرغ» الأميركية عن الانقسامات بين بايدن ونتنياهو بشأن الحرب على غزة، وقالت إن «تعليقات بايدن تمثل بعضاً من أقوى انتقاداته لحكومة نتنياهو منذ بدء الحرب على غزة، ورأت أنها تشير إلى قلق بايدن بشأن تحفظ نتنياهو على الاستجابة لنصيحته المتعلقة بمسار الحرب، وما سيأتي بعد ذلك.

وعلقت وسائل إعلام أميركية على تصريحات بايدن، بعد أن قال إن على نتنياهو تغيير حكومته المتشددة لإيجاد حل طويل الأمد للصراع الإسرائيلي الفلسطيني، إلى جانب تأكيده أن الحكومة الإسرائيلية بدأت تفقد الدعم من المجتمع الدولي بسبب القصف العشوائي على قطاع غزة، وأكد الإعلام الإسرائيلي أن كلام بايدن قيل في الغرف المغلقة في البيت الأبيض، والآن يقال علناً، ويظهر الخلاف بين نتنياهو وبايدن، مشيراً إلى أنه في نهاية الأمر سيحدث «انفجار» بين نتنياهو وبايدن.

الإعلام البريطاني أيضاً كان له رأيه، إذ اعتبرت صحيفة «ذا غارديان» البريطانية، تحذير بايدن لنتنياهو بأنه يشير إلى احتمال ظهور «صدع» في دعمه القوي السابق لإسرائيل، بسبب حربها على غزة، وأوردت الصحيفة أن «انتقادات بايدن الحادة لنتنياهو جاءت في الوقت الذي يواجه الرئيس الأميركي نفسه انتقادات متزايدة بشأن موقفه تجاه الهجوم الإسرائيلي»، سواء من محكمة الرأي العام، أو من داخل حزبه الديمقراطي.

ووجد استطلاع للرأي أجرته شبكة «سي بي أس نيوز» مؤخراً أن ٣٠ بالمئة فقط من الأميركيين يعتقدون أن نهج بايدن من أزمة «حتى الآن دعمت الولايات المتحدة إسرائيل، سواء في العمل أو في الخطاب، إذ دعمت الهجوم على غزة، وصدت الدعوات إلى وقف إطلاق النار في الأمم المتحدة، إلى جانب السماح ببيع آلاف قذائف الدبابات للإسرائيليين».

صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية اعتبرت أن الرئيس الأميركي، وجه أعنف انتقاد لرئيس حكومة الاحتلال منذ بدء العدوان وحذّر نتنياهو، بشأن ضرورة تغيير مساره في الحرب على غزة أو المخاطرة بخسارة الدعم العالمي.

وأضافت: «في معرض انتقاده الأشد لائتلاف اليمين المتطرف الذي شكله رئيس الوزراء الإسرائيلي منذ أن بدأت إسرائيل هجومها العسكري في الأول من تشرين الأول، قال الرئيس الأميركي إن إسرائيل بدأت تخسر الدعم في جميع أنحاء العالم».

وكالات

«التحرير الفلسطينية» تطالب بايدن بتحويل أقواله إلى أفعال

علّقت منظمة التحرير الفلسطينية، أمس الأربعاء، على تصريحات الرئيس الأميركي، جو بايدن، بشأن كيان الاحتلال الإسرائيلي، وطالبته بتحويل أقواله إلى أفعال.

وحسب وكالة «سبوتنيك»، قال القيادي في منظمة التحرير الفلسطينية حسين الشيخ عبر حسابه على منصة «إكس»: «يجب أن تتحول هذه التصريحات إلى أفعال بدءاً من الدعوة إلى وقف فوري لإطلاق النار وطرح خطة سياسية شاملة تستند إلى الشرعية الدولية والقانون الدولي، وإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة».

وأعلن الرئيس الأميركي، جو بايدن، أول من أمس الثلاثاء، أن إسرائيل بدأت تفقد الدعم الدولي لحملتها العسكرية ضد حركة حماس، على خلفية أعداد الضحايا المتزايدة بين المدنيين.

وقال بايدن، خلال حديثه إلى المانحين من الحزب الديمقراطي في واشنطن: إن إسرائيل بدأت تفقد الدعم في أوروبا وحول العالم بسبب هجومها ضد حركة حماس في غزة، وعدد الضحايا المتزايد بين المدنيين، داعياً إسرائيل إلى استخدام أسلحة أكثر دقة.

المتحدة عقب هجمات الحادي عشر من أيلول.

وأضاف بايدن: إن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، يتعين عليه تغيير نهجه ونهج حكومته المتشدد، واصفاً الحكومة الإسرائيلية الحالية بأنها «الأكثر تشدداً في تاريخ إسرائيل».

وحذّر بايدن الحكومة الإسرائيلية، من أن الرأي العام العالمي كله قد يتغير بين عشية وضحاها، مشيراً إلى أن نتنياهو أمامه قرار صعب يجب أن يتخذه.

واستأنفت الحرب، منذ صباح يوم الجمعة الأول من الشهر الجاري، عدوانها بعد انتهاء الهدنة التي توصل إليها الطرفان بوساطة قطرية مصرية أميركية وامتدت بالمجمل، لـ٧ أيام، جرى خلالها تبادل للأسرى والمحتجزين من النساء والأطفال وإدخال كميات متفق عليها من المساعدات إلى قطاع غزة.

من جانب آخر، أعلنت وزارة الخزانة الأميركية أمس الأربعاء أن الولايات المتحدة وبريطانيا فرضتا عقوبات جديدة على مسؤولين في حركة حماس ووسطاء معها اتهمتهم بأنهم «يعملون على استمرارية نشاط حماس».

وفي الوزارة إن العقوبات «تستهدف ثمانية أفراد يعملون على استمرارية نشاط حماس من خلال تمثيل مصالح الحركة في الخارج وإدارة شؤونها المالية، وتعد هذه رابع حزمة من العقوبات الأميركية على حماس منذ السابع من تشرين الأول الماضي.

وكالات

أكد أن أميركا تريد حلاً «على هواها»

لافروف: لن نقبل بأي تسوية لا تشمل قيام دولة فلسطين وفق القرارات الدولية

وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف وهو يلقي خطاباً أمام مجلس الاتحاد الروسي في موسكو (أ ف ب)

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن روسيا لن توافق على أي اتفاقيات «للتسوية» في الشرق الأوسط لا تشمل قيام دولة فلسطين، معتبراً أن الطريق الوحيد لحل القضية الفلسطينية «يشكل عادل ولائم» هو مفاوضات دولية بمشاركة أعضاء مجلس الأمن الدائمين وقادة الدول العربية والإسلامية، ومنظمة الأمم المتحدة.

وفي كلمة له أمام مجلس الاتحاد الروسي أمس، قال لافروف: إن «روسيا لن توافق على أي اتفاقيات للتسوية في الشرق الأوسط تمس أمن إسرائيل، ولا تشمل قيام دولة فلسطين»، وأضاف: «المشكلة غير المحسومة المتمثلة في عدم قيام دولة فلسطينية هي العامل الوحيد والرئيسي الذي يغذي التطرف في جميع أنحاء الشرق الأوسط».

وأشار إلى أن «هناك قرارات عمرها ٧٥ عاماً نصت على قيام دولة فلسطين، الدولة العربية التي لم يعلنها أحد إلى جانب إسرائيل»، وتابع: «بالحكم على الموقف الذي يتبناه الغرب الآن، يتبين أنه ليس لديه أي نية لتأسيس دولة فلسطينية، الغرب والقيادة الإسرائيلية الحالية لا يريدان توحيد قطاع غزة مع الضفة الغربية كما نص قرار قيام دولة فلسطين».

وشدد على أنه «لا يمكن تقبل الأساليب الإسرائيلية ضد حماس التي تتسبب بمعاناة المدنيين»، ولفت إلى أن إسرائيل على الرغم من مناشدات روسيا وعدد من الدول، تواصل «أنشطة إنشاء المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، والقدس الشرقية».

ولفت لافروف إلى أن الولايات المتحدة، منذ فترة طويلة، رفضت الحفاظ على إطار «اللجنة الرباعية» للتسوية في الشرق الأوسط، روسيا والولايات المتحدة والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، وشدد على أن الولايات المتحدة تريد «إيجاد حل على هواها» للقضية الفلسطينية، واختراع شيء ما يمكن تسميته «لاحقاً» دولة فلسطينية».

وفي تصريحات صحفية له أعقبت كلمته، قال لافروف: «روسيا تبذل قصارى جهدها، وأهم الأولويات الآن إطلاق مواطنينا الرهائن لدى حماس وإجلاء جميع الروس الذين يريدون مغادرة قطاع غزة»، وبالتوازي نبذل جهدنا في سبيل حل المشكلات الإنسانية المتمثلة بإيصال الأدوية والمساعدات لسكان قطاع غزة والضفة الثالثة والأكثر إلحاحاً هي وقف إطلاق النار ليس فقط لحل بعض المشكلات الإنسانية، ولكن وقف إطلاق النار على أساس دائم لحل المشكلة العالقة منذ ٧٥ عاماً وهي قيام دولة فلسطينية».

واعتبر لافروف أن حل الصراع بين إسرائيل وفلسطين «لا يزال بعيداً جداً»، وأشار إلى أنه وفقاً لقرارات مجلس الأمن الدولي، فإن الدولة الفلسطينية يجب أن تكون موحدة ومستقلة، ويجب أن تسترشد بحدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، وتعيش جنباً إلى جنب مع إسرائيل في سلام وأمن وحسن جوار.

ولفت إلى أن «حل القضية من جانب واشنطن وحدها أو مع بعض حلفائها المقربين يشكل سري وغامض وغير واضح ومن دون إقامة دولة فلسطينية غير ممكن على الإطلاق حيث يتم اقتراح حلول عديدة وغير مناسبة».

وشدد لافروف على أن أي مقترح أميركي أن يدوم طويلاً ولن يجلب الاستقرار والسلام للإسرائيليين ولا للفلسطينيين لأنه من دون تحقيق تسوية عادلة وشاملة فإن كلاً سيغذي التطرف في الشرق الأوسط، وأكد أن الطريق الوحيد لحل القضية يشكل عادل ولائم هو مفاوضات دولية بمشاركة أعضاء مجلس الأمن الدائمين وقادة الدول العربية والإسلامية، ومنظمة الأمم المتحدة.

وأول من أمس، أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف والإيراني حسين أمير عبد اللهيان خلال اتصال هاتفي جرى بينهما ضرورة حشد الجهود الدولية، لوقف العدوان الإسرائيلي على غزة.

في الأثناء، أشار سكرتير مجلس الأمن الروسي نيكولاي باتروشيف إلى تدهور الوضع الإنساني في قطاع غزة نتيجة العدوان الإسرائيلي المتواصل منذ السابع من تشرين الأول الماضي.

وحسب وكالة «نوفوستي»، بحث سكرتير مجلس الأمن الروسي مع «رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي» تساحي هنغبي مناقشة الحرب على قطاع غزة، وأشار إلى تدهور الوضع الإنساني في القطاع.

وجاء في بيان المكتب الإعلامي لمجلس الأمن الروسي: «أجرى سكرتير مجلس الأمن الروسي نيقولاي باتروشيف محادثات هاتفية مع رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي تساحي هنغبي، وتم إيلاء الاهتمام للوضع الراهن في منطقة النزاع الفلسطيني الإسرائيلي، مع التركيز على الوضع الإنساني المتدهور في قطاع غزة».

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠٢١٣٧٤٠٠٠/٠١١-٣٠٦٥
فاكس: ٠١١-٢١٣٩٢٨
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٦ – تليفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٧
■ حمص – بناء الهلال غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٠ – فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠١
■ اللاذقية – شارع المخرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١-٣٣١٢١٨ – فاكس: ٠٤١-٣٣١٢١٨
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٠٤٣-٢٢٢٧٤٥٥ – فاكس: ٠٤٣-٢٢١٣٠٩٠

الاحتلال أقرّ بمقتل ١٠ من عسكرييه أغلبيتهم ضباط في معارك شمال غزة

عملية مشتركة للمقاومة توقع ١٥ جندياً إسرائيلياً بين قتيل وجريح في المغراقة

جيش الاحتلال الإسرائيلي سمح بنشر أسماء ١٠ قتلى من أفراده أغلبيتهم من الضباط على يد المقاومة الفلسطينية (عن الانترنت)

واصلت المقاومة الفلسطينية لليوم الـ٦٨ من معركة «طوفان الأقصى»، التصدي لقوات الاحتلال المتوغلة في قطاع غزة، في حين سمح جيش الاحتلال الإسرائيلي بنشر أسماء ١٠ قتلى من أفراده أغلبيتهم من الضباط، وذلك في معارك شمالي غزة أول من أمس، على حين أكد مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة رياض منصور أن قرار الجمعية العامة بوقف إطلاق النار في غزة «تاريخي» من حيث الرسالة القوية التي بعث بها برفض الأغلبية الساحقة من دول العالم لعدوان الاحتلال.

ودارت أمس الأربعاء اشتباكات ضارية بين المقاومة وقوات الاحتلال في المحور الشرقي لخان يونس والزيتون والشجاعية وجباليا، وفق مراسل قناة «الميادين».

واستهدفت «كتائب القسام» الجناح العسكري لحركة حماس دبابة ميركافا إسرائيلية في منطقة معن في مدينة خان يونس بقذيفة «الياسين ١٠٥» واشتعلت النيران فيها، إضافة إلى ٧ دبابات إسرائيلية وناقلتي جند بقذائف «الياسين ١٠٥» وعبوات «شواظ» والعمل الفدائي، في محوري شرق وشمال خان يونس، إلى جانب ذلك، استهدفت الكتائب قاعدة «رعيم» العسكرية بصلية صاروخية.

من جهتها، أعلنت «سرايا القدس»، حسب وسائل إعلام فلسطينية، استهداف الحشود العسكرية وجنود الاحتلال بوابل من قذائف الهاون عيار ٦٠ ملم في محيط مسجد الظلال في محور التقدم شرق خان يونس، إضافة إلى استهداف التحشيدات العسكرية للاحتلال بالصواريخ وقذائف الهاون.

كما خاض مقاومو «السرايا» اشتباكات ضارية مع جنود الاحتلال في حي الزيتون شرق غزة، واستهدفوا آليتين عسكريتين بقذائف «تاندوم»، كما استهدفوا ٣ آليات عسكرية وناقلة جند بقذائف «تاندوم» وعبوات «العمل الفدائي» في مخيم جباليا ومنطقة التوام شمال غزة، إلى جانب استهداف التجمعات العسكرية وجنود الاحتلال بالصواريخ وقذائف الهاون في محيط منطقة المحطة ومفترق المطاحن في خان يونس.

وأعلنت «كتائب القسام» أن مقاومينا اشتبكوا مع قوة إسرائيلية راجلة من مسافة صفر، وأوقعوا أفرادها بين قتيل وجريح في حي الشجاعية شرق غزة، كما أبلغت عن عملية مشتركة مع القسام أوقعت قوة من ١٥ جندياً إسرائيلياً، في كمين محكم، بين قتيل وجريح بمنطقة المغراقة.

هذا واستهدف مقاومو «كتائب المجاهدين» في محور تقدم الشجاعية دبابة إسرائيلية من نوع «ميركافا» بقذائف «تاندوم»، وأصابوها إصابة مباشرة، ما أدى إلى تفجيرها، وخاضوا في الشجاعية اشتباكات ضارية مع قوات الاحتلال الإسرائيلي، وقد حققوا إصابات مؤكدة في صفوف جنود الاحتلال، كما أعلنت الكتائب عنيفة مع جنود وآليات الاحتلال في محور تقدم جباليا.

من جهتها، أعلنت «ألوية الناصر صلاح الدين» أن مقاوميها خاضوا اشتباكات ضارية في جميع محاور تقدم الاحتلال في حي الزيتون والشجاعية، وتمكنوا من تفجير عبوة جانبية في ناقلة جند، موقعين إصابات مؤكدة في جنود الاحتلال، شرق الزيتون، وبالتزامن، دوت صفارات الإنذار في مستوطنات محيط غزة.

بدوره، أقرّ جيش الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأربعاء، بمقتل ١٠ من عسكرييه أغلبيتهم من الضباط، وذلك في معارك شمال غزة أول من أمس الثلاثاء، ووفق صحيفة «معاريف»، الإسرائيلية، أعلن الناطق باسم جيش الاحتلال «هنري كوشي» أن «الكتيبة ١٣» في لواء غولاني، المقدّم تومر غرينبرغ، وقائد سرية في «الكتيبة ١٣» في لواء «غولاني»، الرائد روعي ميلداسي، وقائد سرية في «الكتيبة ٥١» في لواء غولاني، الرائد موشه أفراهام بار أون.

ومن بين الضباط أيضاً قائد فصيلة في «الكتيبة ٥١» في لواء «غولاني» كما أعلنت الكتائب عن عبوة مع جنود وآليات الاحتلال في محور تقدم جباليا.

أما الجنود القتلى فهم الملازم في وحدة الإنقاذ التكتيكية الخاصة «٦٩٦» الرقيب المؤهل روم هيخت، والمقاتل في الكتيبة «٦١٤» – مدرسة الهندسة القتالية الرقيب أول أوريا يعقوب، إضافة إلى المقاتل في «الكتيبة ٥١» في لواء «غولاني»، الرقيب أحيا داسكال.

وحسب الناطق باسم جيش الاحتلال، فقد أصيب في معارك أمس مقاتل من «الكتيبة ٥١» في لواء «غولاني»، ومقاتل من «الكتيبة ٦١٤»، وأيضاً مقاتل توثيق عملياتي من جهاز الناطق باسم الجيش الإسرائيلي، إضافة إلى مقاتل من «الكتيبة ٦٠٥» في سلاح الهندسة القتالية، وأصابهم إصابات بين الخطرة.

وحسب الإحصاء الذي أشبه بإحصاء الاحتلال الإسرائيلي «الفقاة ١٣» وموقع «بديعوت» وقال: «يبشرون معلومات تتخطى المتفق عليه وتمس بأمن الدولة»، وتعليقاً على ذلك، قال المذيع في «الفقاة ١٢» الإسرائيلية: إن هذا الصباح هو الأصعب منذ بدء الحرب والحادث كان صعباً جداً.

ووصف المراسل العسكري في «الفقاة ١٣» الإسرائيلية «شيفي هيئر»، الحادث الذي واجهته قوة «غولاني» بالحادث المعقد جداً والخطر، والخشية كانت من اختطاف جثة أحد جنود غولاني القتلى.

في هذا السياق، أوضحت وسائل إعلام إسرائيلية أن المقاتلين سقطوا أول من أمس في معركة في حي الشجاعية خلال اشتباكات وتفجير عبوات في مبنى مفخخ، وحين حضرت قوة لإنقاذ الجرحى، جرى تفجير عبوة إضافية فيها.

وبمقتل هؤلاء، يرتفع عدد قتلى جيش الاحتلال، وفق ما يعلنه، إلى أكثر من ١٢٠ قتيلاً منذ بداية الغزو البري في غزة، وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أنه سمح بنشر بشأن إصابة ٤ جنود بجراح خطرة في معارك مختلفة شمال غزة.

يأتي ذلك في حين تشهد القدس والضفة الغربية موجة اقتحامات واعتقالات واسعة نفذتها قوات الاحتلال في أعقاب ملحمة «طوفان الأقصى»، التي أطلقتها فصائل المقاومة الفلسطينية في مستوطنات الاحتلال في منطقة غلاف قطاع غزة يوم ٧ تشرين الأول الجاري.

على خط موازٍ، أكد مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة رياض منصور أن قرار الجمعية العامة بوقف إطلاق النار في غزة تاريخي من حيث الرسالة القوية التي بعث بها برفض أغلبية دول العالم لعدوان الاحتلال الإسرائيلي.

ونقلت وكالة «وفا» عن منصور تأكيده في تصريحات أمس أن العالم شاهد موقفاً قوياً ونبيلاً وعظيماً لجمعية العامة بتأييد ١٥٣ عضواً مقابل معارضة ١٠ لاعتماد قرار، يطالب الاحتلال بوقف فوري لإطلاق النار في غزة لأسباب إنسانية، مشيراً إلى دعوات الأمين العام للأمم المتحدة السابقة، ودعوة ١٣ دولة في مجلس الأمن إلى وقف إطلاق النار.

وشدد منصور على أن الجهود ستتواصل في مجلس الأمن من أجل اعتماد قرار يوقف إطلاق النار، ويؤمن دخول المساعدات الإنسانية الأساسية، بما فيها الوقود والدواء والغذاء، وتوزيعها في القطاع بشكل فوري.

من جهتها، أكدت المقاومة الفلسطينية أن قرار الجمعية العامة يعكس إرادة أغلبية المجتمع الدولي بوقف العدوان وحرب الإبادة الصهيونية على غزة، حيث صوت ١٠ أعضاء فقط لمصلحة استمرار المحرقة النازية على رأسهم الولايات المتحدة، ما يفضح انحيازها للفاشية الصهيونية، مطالبة المجتمع الدولي بمواصلة الضغط على الاحتلال للالتزام بالقرار ووقف مجازره.

من جانبه، رئيس المجلس الوطني روحي فتوح أشار إلى أن الأغلبية العظمى والساحقة في العالم صوتت لمصلحة القرار، مطالباً المجتمع الدولي باستخدام أدوات فاعلة لإجبار الاحتلال على تنفيذه.

وكالات

نتائج أولية تكشف تقدم السيسي في سباق الانتخابات الرئاسية المصرية

كشفت وسائل الإعلام المصرية عن النتائج الأولية للانتخابات الرئاسية في مصر، وفقاً لما تم فرزه من أصوات الناخبين في ٥٢ لجنة عامة، والتي أظهرت تقدم الرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي على منافسيه الثلاثة.

ووفقا لصحيفة «أخبار اليوم» المصرية، أعلن المستشارون رؤساء ٥٥ لجنة عامة في عدد من المحافظات نتائج فرز أصوات الناخبين، حيث حصل المرشح عبد الفتاح السيسي على ٦ ملايين و٦٨٢ ألفاً و١١٤ صوتاً في ٥٥ لجنة أعلنت نتائج فرز الأصوات، وحصل المرشح فريد زهران على ٢١٧٨٩٢ صوتاً، فيما حصل حازم عمر على